IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

JORNAL OF LANGUAGE STUDIES

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

A'isha's Speech in Defence of her Father

Prof. Dr. Muhammad Alwan Altaif*
College of Education for Women , Department of Quran Sciences and Islamic Education
E-mail: drmohammedalwan1955@tu.edu.iq

Keywords:

-A'ishas

-AL_Munthiri

-Al_Shafi'i

-The Manuscript

Article Info

Article history:

-Received:15\11\2019

-Accepted: 20\12\2019

Available online

Abstract: This research is a study of the narrator of the speech, Zaki al-Din Abu Mohammed Abdul Adhim bin Abdul Qawi bin Abdullah al-Muntheri. The importance of this manuscript comes from the importance of her statement, her eloquence and her position in the house of prophecy and the importance of the defended person, the successor of the Messenger of Allah, Abu Bakr al-Siddiq. The linguistic importance of this speech lies in its eloquence, the well-chosen words with deep meanings in defense and glorification of her father against his attackers. The paper is divided into two parts: The first part is subdivided into two sections; the first one is devoted to Al-Munthiri's career, his importance, his Shekhs and students and his works.The second section deals with the importance of the manscript, its description and my job as an editor.

The second Part deals with the editing of the text and the statement of the meanings of the problematic vocabulary items in it. It ends with the conclusion which sums up the results of the study.

* **Corresponding Author**: Muhammad Alwan Altaif, **E-Mail**: drmohammedalwan1955@tu.edu.iq **Tel**: +9647701716576**, Affiliation:** University of Tikrit , Department of Quran Sciences and Islamic Education -Iraq.

خطبة عائشة (رضي الله عنها) في الدفاع عن ابيها

وتفسير غريبها ولغتها

م.د. محمد علوان الطيف

كلية التربية للبنات/قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

الكلمات الدالة: -

- خطبة عائشه

-المنذري

- الشافعي

- المخطوطة

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام :١٥|١١|٢٠١٩

القبول :٢٠|١٢|٢٠١٩

التوفر على النت

الخلاصة :

هذا البحث هو دراسة لراوي الخطبة وهو زكي الدين ابو محمد عبدالعظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، وتحقيق لخطبة عائشة دفاعاً عن ابيها رضي الله عنها .

وتأتي أهمية هذه المخطوطة من أهمية قائلتها وبلاغتها وموقعها في بيت النبوة ولأهمية المُدافع عنه وهو خليفة رسول **الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ابو بكر الصديق رضي الله عنه ، فقد أفادت الدرس اللغوي بكلمات مختارة عميقة المعاني دفاعاً عن ابيها وبيان سجاياه ، وتعظيمه ردّاً على المعتدين .

كانت خطة العمل بأن ابتدأت بمقدمة بيّنتُ فيها الاسباب الموجبة للتحقيق ، ومن ثم قسمت العمل على قسمين :- اما القسم الاول : فقد اختص بالدراسة ، وهو على مبحثين : اما المبحث الاول فقد خصصته للحديث عن المنذري والتعريف به مبيناً سيرته ومكانته العلمية ، وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ، ومن ثم وفاته.

وأما المبحث الثاني فقد تضمن اهمية ا-لمخطوطة ، ووصفها ، وعملي في التحقيق.

وأما القسم الثاني : فقد تناولت فيه تحقيق النص وبيان ما أشكل فيه من معاني كلمات ، وختمت العمل بخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع التي عدت اليها في التحقيق، والحمد لله اولاً واخراً.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم اما بعد:

هذه مخطوطة كتبها المنذري زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله المنذري الشافعي (ت-٦٥٦هـ) – وهو المحدث الفقيه_ خطبة رُويت عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وقد شرحها ابن الأنباري (ت٣٢٧هـ) ، وحقق الشرح الدكتور صلاح المنجد ، إلا أنَّه لم يُعزِّج على أصل الخطبة في شرحه .

وقد رويت الخطبة عن طريق آخر، عن هشام بن عروة عن أبيه ودونت في كتاب بلاغات النساء ، تأليف أحمد بن أبي طاهر البغدادي ، المُتوفّى سنة (٢٨٠هـ) وقد شرح غموضها وما أشكل فيها[١] ، ولكن وجدت أن هناك بعض الاختلافات في الروايتين، زيادة على مسائل كثيرة لم يُعرّج عليها الشارحان في شرحهما للمخطوطتين ، وذلك لأنهما متقدمان في العهد وما أشكل عندنا الآن ليس بالضرورة أن يكون مشكلا عندهم لاسيما أنهما متقاربا العهد.

لذا وجدت أنَّ هذه الخطبة ولأهميتها ورفدها الدرس اللغوي لما تحمله في طياتها من مفردات لغوية عميقة المعاني وبلاغة عالية أن أقوم بإعادة تحقيقها على وفق منهج التحقيق الحديث لفهمها والانتفاع بها .

هذا وقد جعلت رواية المنذري نسخة الأصل ورمزت لها بالرمز [أ] ، والثانية نسخة البغدادي ورمزت لها بالرمز [ب] ، وقد خرَّجت جميع ما أهمله الشارحان ، وعرَّجتُ على سند هذه الخطبة إذ لم يعرِّج عَلَيه من سَبَقَنِي . والحمد لله أولاً وآخراً

[القسم الأول : الدراسة]

[المبحث الأول]

المنذري :

١-اسمه ونسبه:

المنذري عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الإمام الثبت شيخ الإسلام زكي الدين أبو محمد المنذري، الشامي ثم المصري[٢].

٢-سيرته:

المنذري عبد العظيم: ولده في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، قرأ القرآن على الأرتاحي ، وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي ، وتأدب على أبي الحسين ابن يحيى النحوي ، وسمع من عبد المجيد بن زهير، وإبراهيم بن البتيت ، ومحمد بن سعيد المأموني ، والمطهر بن أبي بكر البيهقي ، وربيعة اليمني الحافظ ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ، وأبي الجود غياث بن فارس ، والحافظ ابن المفضل وبه تخرج وهو شيخه ، وبدمشق من ابن طبرزد ، ومحمد بن الزنف ، والخضر بن كامل، والكندي، وعبد الجليل ابن مندويه وخلق[٣].

وخرج لنفسه معجما كبيرا مفيدا ، سيجري التفصيل عنه في مؤلفاته ، إن شاء الله.

قال الشيخ شمس الدين سمعناه ، روى عنه الدمياطي ، والشريف عز الدين ، وأبو الحسين ابن اليونيني، والشيخ محمد القزاز ، والفخر إسماعيل ابن عساكر، وعلم الدين سنجر الدواداري ، وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد ، وإسحاق ابن الوزيري، والأمين عبد القادر الصعبي ، والعماد محمد ابن الجرايدي ، وأحمد الدفوني ، ويوسف ابن الخنثى ، وطائفة سواهم ودرَّس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة ثم وُلِّيَ مشيخة الدار الكاملية للحديث وانقطع بها نحوا من عشرين سنة مكبا على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية وأول سماعه سنة إحدى وتسعين ، ولو استمر يسمع لأدرك إسنادا عاليا ولكنه فتر نحوا من عشر سنين ، سمع من الحافظ عبد الغني ولم يظفر بسماعه منه ، وأجاز له وسمع شيئا من أبي الحسن ابن نجاش الأنصاريش[٤].

٣-رحلاته العلمية:

له رحلة إلى الإسكندرية أكثر فيها عن أصحاب السلفي قال الدمياطي هو شيخي ومخرجي أتيته مبتدئا وفارقته معيدا .

وبمكة سمع من يونس الهاشمي وأبي عبد الله ابن البناء.

وبطيبة من جعفر بن محمد بن أموسان ويحيى بن عقيل بن رفاعة.

وبدمشق من ابن طبرزد ومحمد بن الزنف والخضر بن كامل والكندي وعبد الجليل بن مندويه[٥].

٤-مكانته العلمية:

درَّس بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخه الدار الكاملية وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة. قال الشريف عز الدين الحافظ: كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه عالمًا بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرًا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله قيمًا بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه إمامًا حجة ثبتًا ورعًا متحريًا فيما يقوله متثبتًا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعًا كثيرًا. قلت: وقد قرأ بالسبع على شيخ من أصحاب أبي الجود في حياة أبي الجود، وأول سماعه سنة إحدى وتسعين ولو استمر يسمع لأدرك إسنادا عاليا ولكنه فتر نحوا من عشر سنين سمع من الحافظ عبد الغني ولم يظفر بسماعه منه وأجاز له وسمع شيئا من أبي الحسن ابن نجا الأنصاري [٦].

٥-شيوخه:

سمع أبا عبد الله الأرتاحي ، وعبد المجيب بن زهير، وإبراهيم بن البتيت ، وأبا الجود غياث بن فارس، والحافظ أبا الحسن المقدسي وتخرج به وصحبه ، وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن أمورسان ، وبدمشق من عمر بن طبرزذ ، ومحمد بن الرتف، والتاج الكندي وطبقتهم [٧].

٦-تلاميذه :

درَّس بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة.

قال الدمياطي: هو شيخي ومخرجي أتيته مبتدئا وفارقته معيدا.

٧-مؤلفاته :

عمل معجمه في مجلد ، واختصر صحيح مسلم وسنن أبي داود ، وصنف في المذهب:- حدث عنه شيوخنا الدمياطي، وابن الظاهري ، وأبو الحسين اليونيني . وأبو عبد الله بن القزاز ، وإسماعيل بن نصر الله ، وعلم الدين سنجر الدواداري ، وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد ، والعماد محمد بن الجرائدي ، وإسحاق بن الوزيري، وخلق سواهم.

٨-وفاته:

توفي في ذي القعدة سنة ست وخمسين وست مائة ودفن بسفح المقطم[٨].

المبحث الثاني

تضمن هذا المبحث المسائل الآتية :

الخطبة ، نسبتها الى عائشة (رضي الله عنها) ، أهميتها ، ووصف المخطوطة ، والعمل في التحقيق

عائشة -رضي الله عنها- فلوردها من أكثر من طريق من رواة الحديث الثقات وبسند صحيح ، فقد أوردها ابن قتيبة في غريب الحديث[٩] ، واللغة العميقة والبلاغة العالية يؤكدان ذلك ، عن ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن القاسم قال معاوية: ما رأيت أحداً بعد رسول -صلى الله عليه وسلم- أبلغ من عائشة[١٠].

وأما أهمية الخطبة فتأتي من استعمال أم المؤمنين المفردات ذات المعاني عالية المستوى والمجاز المتقن وفن التصوير لاسيَّما أنها بكلمات معدودة تمكنت من بيان مناقب أبيها ونشأته، لاستقر أمر البلاد ، ودخل الناس في الإسلام أفواجا أعقبه عمر بن الخطاب -رضي الله عنه.

وصف المخطوطة :

تتألف المخطوطة من صحيفتين ، تحوي كل صحيفة على خمسة وعشرين سطراً ، وبواقع اثنتي عشرة كلمة لكل سطر، كُتب في السطر الأول من الصحيفة الأولى وعلى جهة اليمين :بسم الله الرحمن الرحيم ، وترك فراغاً بعد البسملة ومن ثم كتب : وصلى الله على محمد النبي الأُمي وعلى آله وسلم وخُتِمتْ الخطبة في منتصف الصحيفة الثانية بقول عائشة -رضي الله عنها: أنشدكم الله هل أنكرتم مما قلت شيئاً ، قالوا اللهمَّ لا .

المخطوطة برقم إيداع :3875 بخط .AVT.S ٦٤٧.

الخط جيد ومقروء ولا إشكال فيه إلا أنَّ اللغة عالية وتشكل بعض الألفاظ فيها لصعوبة فهمها.

العمل في التحقيق

١- نسخ المخطوطة على وفق قواعد الإملاء الحديثة .

٢- رسم الآيات القرآنية على وفق رسم مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي وتخريجها في المتن .

٣- الترجمة للأعلام الواردة أسماؤهم في الهامش ، وبالأخص رجال السند .

٤- جعلت من موضوعات الخطبة عنوانات ، ووضعت كل عنوان بين معقوفين، هكذا [ ] .

٥- بيان معاني الألفاظ الغامضة ، وبعيدة المعنى في الهامش وإحالتها الى مصادرها.

٦- توضيح مستويات الرواية ، وتعريف مصطلحاتها .

[القسم الثاني : التحقيق]

[المبحث الثالث]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد الأمي وعلى آله وسلِّم

اخبرنا(١١) شيخنا الحافظ المتقن العالم العامل زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله(١٢) المُنذري(١٣) الشافعي(١٤) ادام الله توفيه بقراءتي(١٥)عليه في مجلس واحد يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة سبع واربعين وستمائة بالمدرسة الكاملية(١٦) من القاهرة ، قال : انا الشيخ الجليل بقية المشايخ أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج الأرتاحي(١٧) ، إذنا(١٨) في شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وخمس مائة ، قال : انا(١٩) الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي(٢٠).

إجازة (٢١) ، قال : ثنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الأرموي(٢٢) المعروف بابن الشويخ (٢٣) الفقيه بمصر في جامعها قراءة منه علينا (٢٤) في سنة ثمان وعشرين واربع مائة ، قال أنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن اسحق بن جعفر(٢٥) البزار (٢٦)الكسائي (٢٧) بقراءتي عليه في مسجد الحرام بين الحطيمين(٢٨) في ذي القعدة سنة اربع عشر واربع مائة ، قال: أنا ابو يعلى

أحمد بن عبيد الله بن سفيان[٢٩] النحوي [٣٠]، قال أملى علينا أبو بكر بن الانباري محمد بن القاسم بن بشار [٣١] قال : ثنا إسماعيل بن اسحاق القاضي[٣٢]، قال : ثنا عبد الله بن عبد الخالق [٣٣]، قال : يعقوب بن محمد الزهري [٣٤] ، قال : ثنا أبو زيد مولى آل عمر بن الخطاب [٣٥] رضي الله عنه ، عن زيد بن أسلم[٣٦].

قال ابو بكر الانباري[٣٧] : وثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي[٣٨] ، قال ثنا عبد الله بن موسى بن طاهر أو مطهر شك إسماعيل بن اسحق عن ابيه[٣٩] عن يعقوب بن محمد الزهري : يزيد أحدهما على الآخر الحرف[٤٠] والحرفين ولا يخلان بالمعنى[٤١] ، قالا : بلغ عائشة رضي الله عنها [أن قوما ينالون من ابيها رضي الله عنه][٤٢] ، فأرسلت إلى أزفلة[٤٣] من الناس[٤٤] فلما حضروا ، اسدلتْ [٤٥] ستارها، وعلت وسادها[٤٦]،ثم قالت :

[مدح عائشة لأبيها رضي الله عنهما]

[أبي وما أبيه [٤٧]،أبي والله لا تعطوه الأيدي [٤٨]، ذاك طود[٤٩] منيف[٥٠] وظل مديد[٥١] هيهات[٥٢] كذبت الظنون [٥٣]، انجح والله إذا أكديتم] [٥٤] ،وسبق إذ ونيتم[٥٥] ،

سبق الجواد إذا استولى على الامد[٥٦]

فتى قريش[٥٧] ناشئا وكهفها – كهلا[٥٨] ، يريش مملقها [٥٩]،[ويرأب شُعَبَها] [٦٠]، ويلم شعثها [٦١]

ثم استشرى في دينه[٦٢]، فما برحت شكيمته[٦٣] في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما امات المبطلون[٦٤].

[نعته رضي الله عنه وبيان سجاياه]

[وكان والله غريز الدمعة][٦٥] وقيذ الجوانح [٦٦]، شجي النشيج[٦٧] .

[السخرية منه رضي الله عنه وأرضاه ، واستهزاء المرتدين به]

[فأقصفت][٦٨]عليه نسوان أهل مكة ، وولدانهم يسخرون منه ويستهزئون به ، قَالَ﴿ الْمُنَافِقُونَ النَّعَابُونَ الطَّلَّاقُونَ التَّخَّنُونَ الْمَلِكُ الْقَلَّمُ الْحَقَّةُ ﴾ [البقرة: ١٥] ، واكبرت[٦٩] ذلك رجالات قريش ، [فحنت قسيها] [٧٠]، وفوقت سهامها [٧١]، وامتثلته غرضا [٧٢] .

[حزمه رضي الله عنه ، وتصديه للمرتدين ، وانتصاره للحق]

فما فلوا له صفاة [٧٣]، ولا قصفوا له قناة [٧٤]، [ومضى على سيسائه][٧٥] حتى إذا ضرب الدين بجرانه[٧٦]، [ورست اطواده][٧٧]، ودخل الناس فيه افواجا ، ومن كل فرقة ارسالا[٧٨]، [وأشياعا][٧٩] ، اختار الله لنبيه ما عنده ، فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم ، [اضطرب حبل الدين ، ومرج عهده][٨٠] ، [وماج أهله][٨١] ، وبغي الغوايل[٨٢] ، ونصبت الحبايل[٨٣]، [وظنت رجال أن قد اكثب نهزها][٨٤] ، ولات حين الذي[يظنون][٨٥]، وأني والصديق بين أظهرهم ، فقام حاسرا[٨٦] مشمرا[٨٧] ، فرفع حاشيته، وجمع قطريه[٨٨] ، ولمَّ شعثه[بطبّهِ][٨٩]، وأقام أوده بثقافه[٩٠] ، [حتى امذقرّ][٩١] النفاق بوطئه ، فلما انتاش[٩٢] الدين فَنَعَشَهُ ، واراح الحق على اهله[٩٣] ، وقرر الرؤوس على كواهلها[٩٤]، وحقن الدماء في أهبها[٩٥].

[وفاة الصدِّيق وخلافة ابن الخطاب رضي الله عنهما]

فلما حضرته منيته ، فسدَّ ثلمته [بنظيره] في المعدلة[٩٦] ، وشقيقه في السيرة والمرحمة، ذاك ابن الخطاب ، لله درُّ أم حفلت له[٩٧] ، ودرَّت عليه[٩٨] ، لقد أوحدت به[٩٩] ، فَفَنَخَ الكفرةَ[١٠٠] ودنخها[١٠١] ، وشرَّد الشرك[١٠٢] شِذَر مِذَر[١٠٣]، وبَخَع الأرض[١٠٤] فنخعها[١٠٥] حتى قاءت أُكلها[١٠٦] ولفظت خبيئها[١٠٧] ، ترامه[١٠٨] ويصد عنها[١٠٩] وتصدى له فيأباها[١١٠] ، [ثم ضعن عنها على ذلك][١١١] ،فأروني ما ترتاؤن ؟وأي يومي أبي تنقمون ؟ أيوم مقامه إذ عدل فيكم، أم يوم ظعنه إذ نظر لكم ، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ، ثم اقبلت على الناس بوجهها، فقالت : أنشدكم الله ، هل أنكرتم مما قلت شيئا ؟ قالوا : اللهم لا .تمت خطبة عائشة رضي الله عنها وتفسير غريبها ولغتها والحمد لله وحده وصلاته على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الهوامش

[١] ينظر: كتاب بلاغات النساء : (٦-٣) .

[٢] ينظر: طبقات الحفاظ للذهبي : ١٥٣/٤، فوات الوفيات : ٣٦٦/٢ ، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب :١٦٣/١ .

[٣] ينظر : الوافي بالوفيات : ١٩/ ١١ .

(٤) ينظر: تذكرة الحفاظ : ٤ /١٥٣ –١٥٥ .

٥() ينظر: الوافي بالوفيات : ١١/١٩ .

٦() ينظر : الوافي بالوفيات : ١٩/ ١١ ، وطبقات الشافعيين : ٨٧٥/١ .

(٧)ينظر : تذكرة الحفاظ : ١٥٣/٤ .

٨() ينظر : طبقات الشافعية : ٢/ ١١١ .

(٩) ينظر: ٤٧٥/٢ .

(١٠) ينظر : كتاب بلاغات النساء : ٦ .

(١١) تعد هذه اللفظة من أعلى طرق التحمل عند جمهور المحدثين ، وهي تدل على سَمَاعِ لَفْظِ الشَّيْخِ، وَهُوَ إِمْلَاءٌ وَغَيْرُهُ مِنْ حِفْظٍ وَمِنْ كِتَابٍ ، وهي تشابه صيغة (أَخْبَرَنَا ، وَأَنْبَأَنَا ، وَسَمِعْتُ فُلَانًا) وهي تدل على الاتصال الذي هو أحد شروط صحة الحديث . ينظر: تدريب الراوي للسيوطي ٤١٨/١ .

(١٢) هو : عَبْد العظيم بن عَبْد القويّ بن عَبْد اللَّه بْن سلامة بن سَعْد بن سَعِيد، الحافظ الإمام، زكي الدين، أَبُو محمد المُنْذِري، الشّامي، ثمّ الْمَصْرِيّ، الشّافعيّ ، وُلِد سنة إحدى وثمانين وخمس مائة من الهجرة ، وقرأ القرآن عَلَى حامد بْن أحمد الارتياحي. وتَفَقَّه عَلَى أَبِي القاسم عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد القُرشي ، روى عَنْهُ: الدمياطي، والشريف عزَّ الدين، ودرس بالجامع الظافري بالقاهرة مدةً، ثُمَّ وُلّي مشيخة الدار الكاملية، وانقطع بها نحْواً مِنْ عشرين سنة، مُكبّاً عَلَى التصنيف والتخريج والإفادة والرواية ، توفي سنة ست وخمسين وستمائة . ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي ٨٢٦/١٤ .

(١٣) المُنذري : بضم الميم وسكون النون وكسر الذال المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى المنذر، وهو اسم لجد القاضي أبى القاسم الحسن بن الحسن بن على بن المنذر، من اهل بغداد ، قال عنه أبو بكر الخطيب : كتبنا عنه، وكان صدوقا ضابطا ، صحيح النقل، كثير الكتاب، حسن الفهم وحسن العلم بالفرائض وقسمة المواريث . ينظر : الانساب للسمعاني ٤٥٢/١٢ .

(١٤) هذه النسبة إلى مذهب الامام الشافعي (رحمه الله) ، وهو أحد المذاهب الفقهية الاربعة المعتمدة .

(١٥) القراءة على الشيخ ، وتسمى أيضا (العرض) ، وهي أن تقرأ انت أَوْ غَيْرُكَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ مِنْ كِتَابٍ أَوْ حِفْظٍ ، حَفِظَ الشَّيْخُ أَمْ لَا ، إِذَا أَمْسَكَ أَصْلَهُ هُوَ أَوْ ثِقَةٌ، وَهِيَ رِوَايَةٌ صَحِيحَةٌ بِلَا خِلَافٍ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ، وهي مساوية للسماع وقيل : هي أعلى مرتبة . ينظر: تدريب الراوي للسيوطي ٤٢٣/١ .

(١٦) المدرسة الكاملية : هي دار الحديث بالقاهرة ، وهي ثاني دار عملت للحديث ، بناها الملك الكامل، وكملت عمارتها في سنة إحدى وعشرين وستمائة، وجعل شيخها أبا الخطاب عمر بن دحية . ينظر: حسن المحاضرة للسيوطي ٢٦٢/٢ .

(١٧) هو: مُحَمَّد بْن حَمْد بْن حامد بْن مُفَرج بْن غياث، الشّيخُ الصّالحُ ، أَبُو عَبْد الله ابن الأجلّ الصّالح ، أَبِي الثّناء الأنصاريّ، الأرتاحيّ، ثُمَّ المصريّ ، الأَدَميّ الحنبليّ ، سَمِعَ من :أَبِي الحَسَن عليّ بْن نصر الأرتاحيّ والمبارك بْن عليّ الطّبّاخ و:غيرهم ، وعنه : الحافظ عبد =الغني، والحافظ ابن المُفَضّل، والحافظ الضّياء ،هذا ثقةً ديِّنًا ثَبتًا، حسَن السّيرة . توفي سنة ستمائة و واحد من الهجرة . ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي ٤٧/١٣ .

(١٨) هي نوع من انواع الاجازة ، وللإجازة الفاظ كثيرة ، منها : فِي إِذْنِهِ أَوْ فِيمَا أَذِنَ لِي فِيهِ، أَوْ فِيمَا أَطْلَقَ لِي رِوَايَتَهُ، أَوْ أَجَازَنِي، أَوْ أَجَازَ لِي، أَوْ نَاوَلَنِي أَوْ شِبْهُ ذَلِكَ، كَسَوَّغَ لِي أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ ، وَأَبَاحَ لِي . ينظر: تدريب الراوي للسيوطي ٤٧٧/١ .

(١٩) هي اختصار لكلمة (اخبرنا) .ينظر: شرح الفية الحافظ العراقي لعبد الرحيم العراقي ٤٩٥/١.

(٢٠) هو : عليّ بْن الحُسَيْن بْن عمر، أبو الحسن ابن الفرّاء المَوْصِليّ، ثمّ الْمَصْرِيّ ، روى عن : عبد العزيز ابن الضّرّاب وعبد الباقي بْن فارس وأبو زكريّا عَبْد الرحيم الْبُخَارِيّ ، وعنه : أبو القاسم البُوصيريّ، وبالإجازة أبو عَبْد الله الأرتاحي و السّلَفيّ، وقال الاخير : مِن ثقات الرُّواة، وأكثر شيوخنا بمصر سماعًا .توفي سنة تسع عشر وخمسمائة. ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي٣٠٢/١١ .

(٢١) هي أن يجيز شخص لشخص مروياته أو جزء من مروياته ، وهي على انواع ، منها اجازة معين لمعين ، كأن يقول :اجزتك أن تروي عني صحيح البخاري ، ومنها :إجازة لمعين في غير معين، مثل أن يقول: أجزت لك أن تروي عني ما أرويه . ينظر: الباعث الحثيث لابن كثير ١١٩/١ .

(٢٢) الُلارْمَوي : بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها الواو، هذه النسبة الى ارمية وهي من بلاد آذربيجان. ينظر: الانساب للسمعاني ١٧٣/١.

(٢٣) هو: الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد ابن الحسين بن محمد بن الشويخ الأرموي الشافعيّ ، ابو عبد الله ، من أهل ارمية ، نزل مصر وسكنها وحدث بها، سمع: ابا محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ابن البيع و ابا عمرو محمد بن محمد بن محمد بن بكر الهزانى وغيرهما، روى عنه الحافظان هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي ،توفى بمصر بعد سنة ستين وأربعمائة . ينظر: الانساب للسمعاني ١٧٣/١ ، تاريخ الاسلام للذهبي ٣٠٣/١٠ .

(٢٤) هذه القراءة من أعلى صور العرض ،وهي أن يقرأ الشيخ على التلميذ .ينظر: تدريب الراوي للسيوطي ٤٢٤/١ .

(٢٥) أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق بن جعفر بن الحسن، أبو العباس، البَزَّاز ، الكِسائي ، المصري . حَدَّث عن: أبي العباس أحمد بن الحسن الرَّازِي، وأبي بكر أحمد بن محمَّد بن أبي الموت المكي وعنه: أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهقي – في السنن الكبرى وغيرهما ، قال عنه أبو الطيب المنصوري : صدوق . ينظر: السلسبيل النقي في تراجم شيوخ البيهقي ٢١٦/١ .

(٢٦) البَزاز : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايَين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب . ينظر: الانساب للسمعاني ١٩٩/٢ .

(٢٧) الكِسَائي : بكسر الكاف وفتح السين المهملة ،وفي آخرها الياء آخر الحروف، هذه النسبة لجماعة من المشاهير لبيع الكساء أو نسجه أو الاشتمال به ولبسه . ينظر: الانساب للسمعاني ٩٩/١١ .

(٢٨) الحطيمين : مفردها الحطيم : هو (جدار) مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَزَمْزَمَ، وَالْحِجْرِ؛ وكان النَّاسَ يَحْطِمُونَ هُنَالِكَ بِالْأَيْمَانِ، وَيُسْتَجَابُ فِيهِ الدُّعَاءُ عَلَى الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ، فَقَلَّ مَنْ دَعَا هُنَالِكَ عَلَى ظَالِمٍ إِلَّا أَهْلَكَ، وَقَلَّ مَنْ حَلَفَ هُنَالِكَ إِثْمًا إِلَّا عُجِّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ، فَكَانَ ذَلِكَ = =يَحْجُزَ بَيْنَ النَّاسِ عَنِ الظُّلْمِ وَيَتَهَيَّبُ النَّاسُ الْأَيْمَانَ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَأَخَّرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .اخبار مكة للفاكهي ٢٣/٢ .

(٢٩) جاءت في المخطوط بهذا الرسم (سفين) والصواب الحسن ، وذلك لأسباب عدة . الاول :عدم وجود ترجمة باسم (أحمد بن عبيد الله بن سفيان) إن كانت سفين تعني (سفيان). السبب الثاني في ترجيح

(الحسن) أنه له نفس الكنية (ابو يعلى) و (النحوي) . السبب الثالث: أن ابن الانباري من شيوخ احمد بن عبيد الله بن الحسن . فترجح أن الاسم هو (أحمد بن عبيد الله بن الحسن) .والله تعالى أعلم .

(٣٠) هو : أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير، أبو العلاء ، البغدادي ، النحوي . حدث عن : أبي بكر محمد بن هارون بن المجدّر وحامد بن شعيب البلخي والهيثم بن خلف والبغوي وأبي بكر ابن الأنباري وغيرهم . وعنه تمام الرازي، ومكي بن محمد بن الغمر وعبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان . وصنّف لسيف الدولة كتابًا في أجناس العِطْرِ وأنواع الطّيب، وكتابًا سمّاه المسلسل في اللغة وله شِعْر ، توفي سنة سبعين وثلاثمائة . ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥٧/٧١، تاريخ الاسلام للذهبي ٣٣٠/٨ .

(٣١) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة ابن فروة بن قطن بن دعامة، أبو بكر بن الأنباري النحوي كان من أعلم الناس بالنحو والأدب، وأكثرهم حفظا، ولد في يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين : ينظر :تاريخ بغداد : ٣٩٩/٣ .

(٣٢) هو : إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد بن درهم، أبو إسحاق القاضي ، الأزديّ .كان عالما فقيها على مذهب مالك، شرح مذهبه ولخّصه. وصنّف عدة كتب، منها: كتاب في أحكام القرآن ، وكتاب في معاني القرآن. وإليه انتهى النّحو واللّغة في زمانه. روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وجمع حديث مالك، وكتاب يحيى بن سعيد الأنصاريّ .واستوطن بغداد، وقلّد القضاء بها. قال عنه الدارقطني : إمام جليل ثقة، وهو تاج القضاة . وكانت وفاته في سنة اثنتين وثمانين ومائتين عن اثنتين وثمانين سنة فجاءة . ينظر: سؤالات السلمي للدارقطني ٥٠/١ ، والدر الثمين في اسماء المصنفين لابن الساعي ٣٠٤/١ .

(٣٣) لم أقف عند ترجمة الشيخ بحدود المصادر والمراجع المتيسرة لدي .

(٣٤) هو: يَعقُوب بْن مُحَمد بْن عِيسَى بْن عَبد الملك بْن حُمَيد بْن عَبد الرَّحمَن بْن عَوف، أَبو يُوسُف، الزُّهرِيُّ، المَدَنِيُّ. سَمِعَ : إِبْرَاهِيم بْن سَعد، وعَبد اللهِ بْن جَعفر المَخرَمِيّ ،وعوَنْهُ: حاتِم بْن الليث الجوهري، وحجّاج بْن الشاعر، وعباس الدوري ، وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث، ولم يُجالس مالكًا، ولكنه قد لَقِيَ من كَانَ بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالِهم أهل العلم منهم، وكان حافظًا للحديث. وقال ابن حجر : صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء ،مات سنة ثلاث عشر ومائتين . ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٩٢/١٦، تقريب التهذيب ٦٠٨/١.

(٣٥) هو: عَبْد الرحمن بْن زَيْد بْن أسلم القرشي ، العدوي، المدني، مولى عُمَر بْن الخطاب، أخو عَبد اللَّه وأسامة ابنا زيد بن أسلم ، روى عن: أبيه زيد بْن أسلم ، وأبي حازم سلمة بْن دينار وغيرهم، وعَنه: إِبْرَاهِيم بْن يزيد الأذرمي، وأبو مصعب أَحْمَد بْن أَبي بَكْر الزُّهْرِيّ والكثير ، ضعيف الحديث ، مات سنة ثنتين وثمانين ومئة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي ١١٤/١٧ .

(٣٦) هو: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي الأنصاري القرشي العدوي من بني عدي بن كعب ، صحابي جليل ، شهد بدرا ، قيل أنه شهد الحرب مع علي، وقيل: قتله طليحة بْن خويلد الأسدي يَوْم بزاخة ، أول خلافة أَبِي بكر، وقتل معه عكاشة بْن محصن . ينظر: اسد الغابة لابن الاثير الجزري ٣٤٤/٢.

(٣٧) هنا ساق الامام ابو بكر الانباري طريقاً اخر لهذا الحديث .

(٣٨) مضت ترجمته فيما سبق .

(٣٩) لم اعثر له ولا لابنه على ترجمة فيما اطلعت عليه من المصادر .

(٤٠) يقصد بالحرف هنا الكلمة ، والعرب تستعمل كلمة (حرف) وتقصد بها الكلمة الواحدة ، قال الخليل بن احمد الفراهيدي (رحمه الله) في باب (ح ر ف): حرف: الحَرْف من حُروف الهِجاء. وكلُّ كلمةٍ بُنِيَتْ أداةً عاريةً في الكلام لتفرقة المعاني تُسمَّى حَرْفاً، وإنْ كانَ بناؤها بحَرْفَيْن أو أكثر مثلُ حَتّى وهَلْ ولَعَلَّ. وكلُّ كلمةٍ تُقرَأ على وُجوهٍ من القرآن تُسمَّى حَرْفاً، يقال: يُقرَأ هذا الحَرْف في حَرْف ابن مسعود أي في قراءته . كتاب العين للفراهيدي ٢٢١/٣ .

(٤١) الرواية بالمعنى : هي أن يؤدي الراوي الحديث بغير الالفاظ التي سمعها من دون تغيير في المعنى المراد ، وقد جوزه جمهور العلماء بشرط عدم الاخلال بالمعنى وذلك للمتمكن من العربية ، وذهب البعض الى المنع . وذكر الترمذي أن أهل العلم ذهبوا الى جواز ذلك ، وذكر كثيرا من الادلة ، منها : ما رواه قتادة ، عن زرارة بن أوفى، قال: لقيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاختلفوا علي في اللفظ ، واجتمعوا في المعنى ، ويروى عن ابن مسعود، وأبي الدرداء، وأنس، أنهم كانوا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقولون: أو نحو هذا، أو شبهه ، وغير ذلك من الأدلة . ينظر: شرح علل الترمذي لابن رجب : ٢٢٨/١ ، ونزهة النظر لابن حجر: ١١٩/١ .

(٤٢) في (ب) : أن ناسا نالوا من أبي بكر ، أي سبوه .

(٤٣) (الازفلة) : الجماعةُ، يقال جاءوا بأَزْفَلَتِهِمْ، أي بجماعتهم .قال ابن قتيبة الأزفلة: الْجَمَاعَة من النَّاس وَكَذَلِكَ الثبة والزرافة. وَلَيْسَ لذَلِك عدد بِعَيْنِه. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٦/٢ ، الصحاح تاج اللغة للجوهري ١٧١٦/٤ .

(٤٤) روى ابن قتيبة بلفظ (بازلفة منهم) أي من الذين تكلموا في أبي بكر .غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٥/٢. وفي (ب) :فبعثت الى أزفلة منهم فعذلت وقرعت ثم قالت .

(٤٥) (السَّدَل) : الميل ، وسدل ثوبه : أي شقَّهُ ، وسَدَلَ الشَّعْرَ والثوبَ والسِّتْرَ يَسْدِلُه ويَسْدُلُه سَدْلًا وأَسْدَلَه: أَرْخاه وأَرْسَلَه . تاج العروس للزبيدي : ١٩٥/٢٩ ، ولسان العرب لابن منظور ،باب (سدل) ،٣٣٣/١١ .

(٤٦) (الوساد) : هو ما يوضع عليه الرأس (المِخَدَّة)، وإنْ كان من التُّراب أو الحِجارة، وجمع الوِساد وُسُدٌ ، وَسَّدَ فلانٌ فلاناً، وتَوَسّد، أي: وضع رأسه على وِسادة ،والوساد المتكأ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: قُبِض رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي حَجْرِي ثُمَّ وضَعْت رأْسَه

عَلَى وِسادَةٍ وقُمْتُ أَلْتَدِمُ مع النِّساء وأَضْرِب وَجْهِي . ينظر: كتاب العين للفراهيدي : ٢٨٤/٧ ، ولسان العرب لابن منظور باب (وسد) : ٥٤٠/١٢.

(٤٧) لا توجد (أبي وما أبيه) في رواية ابن قتيبة . ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٥/٢ . وفي (ب) : أبي ما أبيه لا تعطوه الأيدي ذاك والله حصن منيف ، وظل مديد أنجح إذا أكديتم . قال البغدادي :الهاء في أبيه هاء السكت ، يوقف عليها ، ومنها في القرآن الكريم : ﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [الحاقة: ٢٨] ، و(ما) للتعظيم ، ومنها قوله تعالى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ [الحاقة: ١ – ٢] : ينظر: بلاغات النساء : ٣ .

(٤٨) أي : لَا تتناوله وَلَا تبلغه. يُقَال: عطوت اذا تناولت ، أي لا تبلغوه فتتناولونه .ومثاله : **عاط بغير أنواط** ، يضرب مثلا لمن يعمل عملا لا جدوى له ولا فائدة فيه . قال الشاعر يَصِفُ ظَبْيَةً:(لم أقف عند تخريج البيت بحدود المتيسر لدي من مصادر) .

وتَعْطُو البَرِيرَ، إذا فاتَها ... بِجِيدٍ تَرَى الخَدَّ مِنْهُ أَسِيلَا

وظَبيٌ عَطُوٌّ: يَتطاوَلُ إلى الشَّجَر ليَتناولَ مِنْهُ. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٦/٢ ، الغريبين في القرآن والحديث لابي عبيد الهروي: ١٢٩٦/٤ ، ولسان العرب لابن منظور: ٦٩/١٥ .

(٤٩) (الطَّوْد): الجَبَلُ العظيمُ، وجَمْعُهُ: أَطْوادٌ. ينظر: كتاب العين للفراهيدي .باب(الطاء والدال)٧ :/٤٤٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة: ٤٧٦/٢ .

(٥٠) (المنيف): المشرف. يُقَال: أناف على كَذَا أَي: أشرف. وَمِنْه يقال :لَك مائَة ونيف إنما هُوَ شَيْء زَائِد بعد الْمِائَة كَأَنَّهُ أظل. والنيِّف بتَشديد الْيَاء، أَي زِيَادَة . وَقَالَ أَبُو العبّاس: الَّذِي حَصَّلناه من أقاويل حُذّاق البَصرِّيين والكوفيين أَن (النَّيِّف) من وَاحِدَة إِلَى ثَلَاث. ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة : ٤٧٦/٢ ، وتهذيب اللغة للأزهري : ٣٤٣/١٥ . وتقدير قولها : كيف تتناولون أبي وتبلغونه وهو ذلك الجبل العالي الكبير .

(٥١) (المديد) : الطويل ،وجمعه المُدُدُ ، ورجلٌ مَديدُ القامة، أي طويل القامة. ينظر: كتاب الجيم للشيباني : ٢٣١/٣ ، والصحاح تاج اللغة للجوهري ، باب (مدد) :٥٣٧/٢ .

(٥٢) مَعْنَاهُ البُعْد، والشيءُ الَّذِي لَا يُرجَى ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق الزّجاج: تَأْوِيل {هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ} البُعْد لما توعدون . ينظر: تهذيب اللغة للأزهري : ٢٥٦/٦ .

(٥٣) لا توجد عبارة (هيهات ، كذبت الظنون) في رواية ابن قتيبة . . ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة : ٤٧٥/٢ . ولا في (ب). وتعني عبارة: كذبت الظنون : هو الرجل ضعيف الرأي ، والعَربُ تَقول للرجل الضَّعِيف أَو الْقَلِيل الْحِيلَة: هُوَ ظَنُون . ومعنى ظَنِين ضَعِيف .وقولك : يُظَنُّ يَعْنِي يُتَّهم . ينظر: تهذيب اللغة للأزهري (ض ن) : ٢٦٠/١٤ .

(٥٤) (نجح): الاصابة والتيسير ، تقول: نَجَحَ إذا أَصاب طَلِبَتَه ونَجَحَتْ طَلْبَتُه ، ونَجَحَ أَمْرُ فلان تَيَسَّرَ وسَهُل فهو ناجح. (اكديتم) ، قال ابن فارس :كدا (الْكَافُ وَالدَّالُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ) ، أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَابَةٍ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ. فَالْكُدْيَةُ: صَلَابَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ، وشُبِّهَ بِالْحَافِرِ يَحْفِرُ فَيُكْدِي فَيُمْسِكُ عَنِ الْحَفْرِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :﴿ إِخۡدَاهُمۡ مَا لَهَا مِن فَوَاقٖ ﴾ [النجم: ٣٤] . وَيُقَالُ: أَرْضٌ كَادِيَةٌ، أَيْ بَطِيئَةٌ .ويقال : للرجل يطْلب الشَّيْء فَلَا يقدر عَلَيْهِ : قد أكدى وما اجدى ، دلالة على العجز . ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٣/١ ، ومعجم مقاييس اللغة : ١٦٦/٥، وتقصد الصديقة سرعته في الاستجابة لأمر الايمان بالله ورسوله ، إذ كذبه الناس ، فكان (رضي الله عنه) أول من آمن به من الرجال .

(٥٥) (سبق) : هو التقدم ، وَالْأَصْل فِيهِ أَن يسْبق الرجل صَاحبه بِشَيْء مُسَمّى . (ونيتم) : الوَنا: الفَتْرَةُ فِي الأَعمال والأُمور. والتَّواني والوَنا: ضَعْفُ البَدَن ، والوَنا التَّعَبُ والفُتور والكَلالُ والإِعْياء ، وَمِنْهُ (النَّسيم الْوَانِي) وَهُوَ الضَّعيفُ الهُبوبِ .ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام : ١٤٤/٢ ، والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ٢٣١/٥، ولسان العرب لابن منظور: ٤١٥/١٥ .

(٥٦) قائل البيت هو النابغة الذبياني مخاطبا النعمان . والبيت كاملا :

إلاّ لمثلكَ أو من أنتَ سابقه ... سبقَ الجوادِ إذا استولى على الأمدِ .

بحر البسيط . ينظر: المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة : ٨٥٣/٢ .

(٥٧) يرجع نسب الصديق الى قريش فهو: عَبْد اللَّه بْن عثمان بْن عَامِر بْن عَمْرو بْن كعب بْن سعد بْن تيم بْن مرة بْن كعب ابن لؤي الْقُرَشِيّ التيمي .ينظر :اسد الغابة للجزري : ٢٠٥/٣ ، وقالت سيدتنا عائشة للفخر بابيها ، فهو فتى قريش الى رجلها وسيدها .

[٥٨] (ناشئا): نَشَأَ وأَنْشَأَ، إِذَا خَرج وابْتَدأ. وأَنْشَأَ يَفْعَل كَذَا، نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ نَشْأً فَهُوَ نَاشِئٌ، إِذَا كَبِرَ وشَبَّ وَلَمْ يَتكامَل .(كهفها) : الكَهْف كالمَغَارة فِي الجَبل إلاّ أَنَّه وَاسع، فَإِذا صَغُرَ فَهُوَ غارٌ، والجميعُ كُهوف. ويقالُ: فلانٌ كَهفٌ لأهل الرِّيب: إِذا كَانُوا يَلُوذُون بِهِ، وَيكون وَزَراً لَهُم يلجأُون إِلَيْهِ إِذا رُوِّعُوا . فشبهت عائشة (رضي الله عنها) أباها بالكهف الذي يلتجأ اليه الناس عندما تنزل بهم حاجة .(كهلها) : يقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحكم سِنُّه . ومنه اكتهلَ النَّبتُ ، إذا استحكم . وفي الحديث : هل في أهلِكَ مِن كاهلٍ ، أي كهل يقومُ بأمرهم ذو سِنٍّ محتنكٌ : ينظر: الاشتقاق لابن دريد : ١٧٩/١ ، وتهذيب اللغة للأزهري ٢٠/٦ ، والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزري:٥١/٥ .

[٥٩] (يريش) : (الرَّاءُ وَالْيَاءُ وَالشِّينُ): أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ الْحَالِ، وَمَا يَكْتَسِبُ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ، فَالرِّيشُ: الْخَيْرُ، وَالرِّيَاشُ: الْمَالُ، وَرِشْتُ فُلَانًا أَرِيشُهُ رَيْشًا، إِذَا قُمْتَ بِمَصْلَحَةِ حَالِهِ .

(الملق) : الصُّفُوح اللَّيِّنَةُ الْمُلْتَزِقَةُ مِنَ الْجَبَلِ، وَاحِدَتُهَا مَلَقَة، وَقِيلَ: هِيَ الْأَكَامُ الْمُفْتَرِشَةُ، والمَلَقَةُ: الصَّفاةُ الْمَلْسَاءُ، التي لا يلتصق بها شيء ، ويقال : أَمْلَق الرَّجُلُ، فَهُوَ مُمْلِق، وأَصل الإملاق الإنْفاق. يُقَالُ: أَمْلَق مَا مَعَهُ إِمْلاقاً، ومَلَقه مَلْقاً إِذَا أَخرجه مِنْ يَدِهِ وَلَمْ يَحْبِسْهُ، وَالْفَقْرُ تَابِعٌ لِذَلِكَ، فَاسْتَعْمَلُوا لَفْظَ السَّبَبِ فِي مَوْضِعِ الْمُسَبَّبِ حَتَّى صَارَ بِهِ أَشهر . وتريد عائشة (رضي الله عنها) أن ابا بكر رضي الله عنه كان كثير الانفاق على الفقراء ، وقد عرف بفكه للعبيد وصدقته على الفقراء والمساكين . ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس : ٤٦٦/٢، ولسان العرب لابن منظور: ٣٤٨/١٠ .

[٦٠] في (ب) : ويفك عاتيها ، ويرأب صدعها ، (الرَّأْبُ): الْجَمْعُ وَالشَّدُّ، يُقَالُ رَأَبَ الصَّدع إِذَا شَعَبه. ورَأَبَ الشيءَ إِذَا جَمعه وشدَّه برفقٍ ، ورَأَبَ بَيْنَ القَوْمِ يَرْأَبُ رَأْباً: أَصلحَ مَا بَيْنَهم. وكُلُّ مَا أَصْلَحْتَه، فَقَدْ رَأَبْتَه .و(الشَّعْبُ): الجَمعُ، والتَّفْريقُ، والإِصلاحُ، والإِفْسادُ ، وهو من الاضداد، والمراد هنا : الصدعُ والتَّفَرُّقُ فِي الشيءِ، والجمْع شُعوبٌ . ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الاثير: ١٧٦/٢، ولسان العرب لابن منظور:(١/١-٤٩٨/٣٩٨).

[٦١] في (ب) : حتى حلته قلوبنا (يلمّ) : يجمع ، ومنه: لممت الشَّيْء ألمُّه لما إذا جمعته، واللمة وَهِي الْجَمَاعَة من النَّاس ، وتَقول: كَتِيبَة مَلْمُومة، وحَجر مَلْمُوم. ينظر: جمهرة اللغة لابن لـلأزدي: ١٦٨/١، وتهذيب اللغة للازهري: ٢٤٧/١٥ ، (شعثها) وألشَّعَث: انتشارُ الأمر والتفرق ، يقال: رجلٌ أَشْعَثُ شَعِثٌ الرأسِ، وقد شَعِثَ شَعَثًا، وهو المُغْبَرُّ الرأس، المتلّبد الشّعر جافّا غير دهين ، ويُقَالُ: لَمَّ اللَّهُ شَعَثَكُمْ أَيْ: جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِكُمْ. ينظر: العين للخليل : ٢٤٥/١ ،وغريب الحديث للحربي: ٥٨٨/٢ .

[٦٢] – (استشرى) :تَمَادى و ولج. يُقَال: شري الْبَرْق واستشرى اذا تتَابع لَمَعانه ، واستشرى الْفرس اذا جد فِي سيره بِلَا فتور وَلَا انكسار ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ مَنْ تَرك شَيْئًا وتمسَّكَ بِغَيْرِهِ قَدِ اشْتراهُ ، واستشرى في دينه أي جدَّ وقوي وأهتم به .ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: ٤٧٨/٢، ومجمع بحار الانوار للفتني: ٢١٥/٣.

[٦٣] – (برح): بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَراحاً إذا رام من مَوضِعه. وأبرحته: رمته، وما بَرِحْتُ أفعَلُ كذا أي: ما زِلْتُ ، والبرح من الخفاء والزوال ، وهو من الاضداد ، وتقول ما برح :أي ما زال . ،قوله تعالى:﴿ ٱلتَّحَوُّنِيمِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقَيُّومِ لِلْحَقِّ ٱلْمَعَارِجِ نُوحٍ ﴾ [الكهف: ٦٠] ، أي لا أزال سائرًا حتى أبلغه . (شكيمته): الشكم: الْعَطاء، وَقيل: الْجَزَاء، والشكيمة: الأنفة والانتصار من الظُّلم ، ويقال :هُوَ ذُو شكيمة. أي عارضة وجد ، أي ما انفكت شدة نفسه ، إذ كان عزيز النفس أبيًا في دين الله .ينظر: العين للخليل : ٢١٥/٣،

والاضداد لابن الانباري: ١٤١/١، والغريبين في القرآن والحديث لابي عبيد الهروي: ١٠٢٧/٣، والمحكم والمحيط الاعظم لابن سيده: ٦٩٥/٦.

(٦٤) – القصة اخرجها البخاري في صحيحه عن عائشة (رضي الله عنها) أنها قَالَتْ: لَمَّا ابْتُلِيَ المُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قِبَلَ الحَبَشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرْكَ الغِمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ، وَهُوَ سَيِّدُ القَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الأَرْضِ، فَأَعْبُدَ رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ لاَ يَخْرُجُ وَلاَ يُخْرَجُ، فَإِنَّكَ تَكْسِبُ المَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ، فَارْجِعْ فَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبِلاَدِكَ، فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ، فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فَطَافَ فِي أَشْرَافِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لاَ يَخْرُجُ مِثْلُهُ وَلاَ يُخْرَجُ، أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يُكْسِبُ المَعْدُومَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَحْمِلُ الكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ، فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ، وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ، فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، فَلْيُصَلِّ، وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ، وَلاَ يُؤْذِينَا بِذَلِكَ، وَلاَ يَسْتَعْلِنْ بِهِ، فَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ، فَطَفِقَ أَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلاَ يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلاَةِ، وَلاَ القِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ، ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ، فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ القُرْآنَ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ المُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ، يَعْجَبُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً، لاَ يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ القُرْآنَ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ: إِنَّا كُنَّا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَإِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ، فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، وَأَعْلَنَ الصَّلاَةَ وَالقِرَاءَةَ، وَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا، فَأْتِهِ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ، فَسَلْهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ، وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلاَنَ، فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ، فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِمَّا أَنْ تَرُدَّ إِلَيَّ ذِمَّتِي، فَإِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ العَرَبُ، أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ، وَأَرْضَى بِجِوَارِ اللَّهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ. صحيح البخاري، كتاب الكفالة ، باب جوار ابي بكر في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم)، رقم (٢١٧٥)٨٠٣/٢.

(٦٥) – في (ب) : وكان رحمة الله عليه ، (غزير) تقول غَزُرَتِ الناقة والشاة تَغْزُرُ غَزارةً فهي غَزيرة، أي كثيرةُ اللَّبَنِ ،وعين غزيرة كثيرة الماء . وكان ابو بكر رجلا اسيفا كثير البكاء ، روى البخاري في صحيحه عن عائشة انها قالت : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ_ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَأُذِّنَ فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ، فَأَعَادَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ينظر: العين للفراهيدي :٣٨٢/٤، وصحيح البخاري ، كتاب الاذان ، باب حد المريض أن يشهد الجماعة ، رقم :(٦٦٤)،١٣٣/١ ، وصحيح مسلم ،كتاب الصلاة ،رقم :(٤١٨)،٣١٣/١ .

(٦٦) – (وقيذ) الوقذ شدة الضرب ،وهو أيضا شديد العلة ،وَقد وقذته الْعلَّة وَالْعِبَادَة اذا نهكته ،وَمِنْه الموقوذ وَهِي الَّتِي تضرب حَتَّى تشرف على الْمَوْت ثمَّ تترك تَمُوت بِغَيْ ر ذَكَاة ، (الجوانح): الضلوع الْقصار الَّتِي تلِي الْفُؤَاد واحدتها جانحة ،أي أنه عليل الْقلب محزونه . ينظر: غريب الحديث للخطابي ٤٧٨/٢، المحيط في اللغة للصاحب ابن عباد٤٩٤/١ .

(٦٧) – (شجي) الشجْوُ الحزْن ،شَجَاه يَشْجُوه حَزَنَه ،وأَشْجَيْتُ الرَّجل إذا أَوْقَعْتَه فِي حُزْن.(النشيج) نَشَجَ الباكي يَنشِجُ نشيجا إذا غص البُكاءُ في حَلقه عند الفَزعة ، وهو رفع الصوت بالبكاء . ينظر: العين للفراهيدي ٣٧/٦، غريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٨/٢، تهذيب اللغة للأزهري ٩١/١١.

(٦٨) – في (ب) : فانصفقت ، وفي رواية ابن قتيبة (فأصفقت)، ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة : ٤٧٨/٢ .ورواية ابن الانباري ارجح لانه جاء في الحديث (فَيَتَقَصَّفُ) ، (والقصف) : هو الكسر ، وكذلك الشيء السريع ،وانقصفوا عنه إذا تركوه ، وانقصفوا عَلَيْهِ: تتابعوا. ينظر : مجمل اللغة لابن فارس: ٧٥٥ ، والمحكم والمحيط الاعظم لابن سيده : ٢١٠/٦.

(٦٩) – (اكبرت) أي اعظمت قريش ذلك ، وكُبْرُ كل شيء: عظمه ، والكِبرُ: الإثم الكبير من الكبيرة ،ينظر :العين للفراهيدي: ٣٦١/٥ ، باب (الكاف والفاء والراء) .

(٧٠) – في (ب) : فحنت له ، حَنا عليه يَحْنو وأَحْنى يُحْنِي والحَنِيَّةُ القوس والجمع حَنِيٌّ وحَنايا وفي حديث عمر لو صَلَّيْتُم حتى تكونوا كالحَنايا هي جمع حَنِيَّةٍ أَو حَنِيٍّ وهما القوس فَعِيل بمعنى مفعول لأَنها مَحْنِيَّة أَي معطوفة ، فحَنَت لها قَوْسَها أَي وتَّرَتْ لأَنها إذا وتَّرَتْها عَطَفَتها، اللسان : ١٣٢/٢ . والقَوْسُ يذكَّر ويؤنَّث. والجمع قِسِيٌّ وأَقْواسٌ وقِياسٌ. وأنشد أبو عبيدة : **(ووتر الاساور القياسا)** ينظر: المعجم المفصل في شواهد العربية: (٢٤٣/١٠ ، ٢٤٥) ، وكأن أصل قسى قؤوس، لانه فعول، الصحاح : ٩٦٧/٣ .

(٧١) – والفوقُ: موضع الوتَر من السهم، والجمع فواق وفوق. تقول فقت السهمَ فانْفاقَ، أي كسرتَ فُوقَهُ فانكسر. وفَوَّقْتُهُ أي جعلت له فُوقاً. والأَفْوَقُ: السهمُ المكسورُ الفوقِ : الصحاح : ٤/ ١٥٤٦، [مادة : فوق]

(٧٢) –وقيل إن قولَهم تَماثَل المريضُ من المُثولِ والانتصابِ كأَنه هَمَّ بالنُّهوض والانتصاب أَي نَصَبوه هَدَفاً لِسِهام مَلامِهم وأَقوالِهم وهو افتَعل من المُثْلةِ : اللسان : ٤١٣٤/٦ .

(٧٣) – (فلل) الفَلُّ الثَّلْم في السيف وفي أَيّ شيء كان فَلَّه يفُلُّه فَلاًّ وَفَلَّله فتفَلَّل وانفَلَّ وافْتَلَّ ٠٠٠ والفلُّ الكسر والضرب ؛ ولا فَلُّوا له صَفاةً أَي كَسَروا له حجراً ، كنَتْ به عن قوَّته في الدِّين ، وتَفَلَّلَتْ مَضاربه أَي تكسرت : اللسان : (٣٤٦٥/٥ ، ٣٤٦٩) ، وينظر : تاج العروس : ٢٥٣/٣٩ . والصفاة : صخرة ملساء : ينظر الصحاح : ٣٧٥/١ ، وتاج العروس : ٤٢٩/٣٨ .

(٧٤) – **القصف:** كسر قناة، ونحوها نصفين. يقال: قصفتها إذا انكسرت ولم تبن، فإذا بانت قيل: انقصفت. ورجل قصف: سريع الانكسار عن النجدة. وانقصف القوم عن كذا إذا خلوا عنه فترة وخذلانا :العين : ٦٦/٥ . والقَناة : هي الرمح، وتجمع على قَنَواتٍ، وقُنِيٍّ على فُعولٍ، وقِناءٍ مثل جبلٍ وجبالٍ : الصحاح : ٢٤٦٨/٦ . وفي اللسان : القَناة أَلِفها واو والجمع قَنَوات وقَناً قال أَبو منصور : القَناة من الرماح ما كان أَجْوف كالقَصبة ولذلك قيل للكظائم التي تجري تحتَ الأَرض قَنوات واحدتها قَناة : ٣٧٦١/٥ .

(٧٥) – في (ب) : ومرَّعلى سيسائه والسيساء: عظم الظّهْر. وَهَذَا مثل في شدة الأمر ، أَي: حملتهم على مشقة وَقَالَ الأخطل: من الطَّوِيل .

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا ... على يَابِس السيساء محدودب الظّهْر .

ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة : ٤٦٦/٢ .

(٧٦) _ جرن: الجران: مقدم العنق من مذبح البعير أي منحره فإذا مد عنقه، قيل: ألقى جرانه بالأرض، قال طرفة:

وطَيُّ مَحالٍ كالحَنِيّ خُلُوف . . . وأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بدأيٍ مُنَضَّدِ

ينظر : جمهرة أشعار العرب :٣١١/١ ، وشرح المعلقات السبع :٩٦/١.
والجران بِكَسْر الْجِيم بَاطِن عنق الْبَعِير يُقَال ضرب بجرانه الشَّيْء أَي اسْتَقَر وَثَبت ، كما أنّ البعير إذا برك واستراح مدّ عنقه على الأرض. : ينظر : العين : ١٠٤/٦ ، و الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال : ١/ ٧٠ .

[٧٧] في (ب) : وأرست أوتاده أطواد : الطود: الجبل العظيم، وجمعه: أطواد : العين : ٤٤٣/٧ .

[٧٨] أرسالا : يقال : جَاءَت الإبلُ أَرْسَالًا، أَي يتبع بعضُها بَعْضًا، وَكَذَلِكَ الْخَيل أَيْضا : جمهرة اللغة : ٢ /٧٢٠ .

[٧٩] في (ب) : وأشتاتا أشياعا : قال الليث: شاع الشيء يشيع مشاعا وشيعوعة فهو شائع: إذا ظهر وتفرق. وأجاز غيره شاع شيوعا : تهذيب اللغة : ٤٠/٣ .

[٨٠] في (ب) : ضرب الشيطان برواقه وشدَّ طنبه ونصب حبائله وأجلب بخيله ورجله وألقى بركبه واضطرب حبل الدين والاسلام ، [مرج] ، **ومرج الدّين يَعْنِي فسد** ، وأصل المرج أَن يقلق الشَّيْء فَلَا يسْتَقرّ يُقَال مرج الْخَاتم فِي يَدي مرجا إِذا قلق **أَخْبرنِي السجسْتانِي عَن ابي عُبَيْدَة أَنه قَالَ فِي قَول الله تَعَالَى** ﴿ٱلرَّجِيمِ﴾﴿ ﴾ ﴾ **[ق: ٥]** ، **أَي مختلط** ومرج أَمر النَّاس إِذا اخْتَلَط فَالْأَمْر مارج ومريج : ينظر : غريب الحديث لابن قتيبة : ٣٦٨/١ ، وجمهرة اللغة : ٤٦٦/١ .

[٨١] في (ب) : وعاد مبرمه أنكاسا ، **ماج : (موج)** الميم والواو والجيم أصل واحد يدل على اضطراب في الشيء، وماج الناس يموجون، إذا اضطربوا. وماج أمرهم ومرج: اضطرب : مقاييس اللغة : ٢٨٤/٥.

[٨٢] الغوايل : هم أهل الغلّ والحقد ، والغِلُّ بالكسر: الغشُّ والحِقدُ أيضاً. وقد غلّ صدره يَغِلُّ بالكسر غِلاًّ، إذا كان ذا غش أو ضِغْنٍ وحقدٍ : الصحاح : ١٧٨٣/٥ .

[٨٣] **والحبايل** : الْمَوْت ، قال لبيد : (**حبائلُه مبثوثَةٌ بسبيله ... ويفنى إذا مَا أخطأتْه الحبائلُ)** : الشعر والشعراء:٢٧١/١ ، ديوان المعاني :١١٩/١ ، يَقُول: فَإِذا أخطأه الْمَوْت فَإِنَّهُ يفنى يَعْنِي يهرم وَمِنْه قيل للشَّيْخ الْكَبِير: فانٍ أَي هرم ، وينصب لَه الحبائلَ: يكيد له في الخفاء وقلب له الأمور : ينظر : ، وحديث الغريب للقاسم بن سلام : ٢٩٤/٣ ، واللسان : ٣٤٧٧/٥ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة : ٣/ ٢٢١٦ .

[٨٤] في (ب) : وظنَّ رجال أن قد أكثبت أطماعهم نهزتها ، أكثب نهزها : أي قربت فرصتها للنيل من الاسلام : **(والكثب)** : القرب ، قال ابن شميل: أكثب فلان إلى القوم ، أي ؛ دنا منهم، وأكثب إلى الجبل أي ؛ دنا : تهذيب اللغة : ١٠٦/١٠ .و **(نهزها)** : النهز : النهوض للتناول جميعا. والنهزة : اسم الشيء الذي هو لك معرض كالغنيمة، تقول: انتهزها فقد أمكنتك قبل الفوت : العين : ٤/ ١٥ . و**(نهز)** النون والهاء والزاء : أصل صحيح يدل على حركة ونهوض وتحريك الشيء. فالنهز: النهوض لتناول الشيء ؛ ومنه انتهاز الفرصة. والنهزة: كل ما أمكنك انتهازه يقال قد أعرض فانتهز. ونهزت الناقة بصدرها: نهضت للسير. ونهزت الدابة برأسها: دفعت عن نفسها : مقاييس اللغة : ٥/ ٣٦٣ .

[٨٥] في (ب) : يرجون ، لات حين : وأما (لات) فإنها ينفى بها كما ينفى بـ (لا) إلا أنها لا تقع إلا على الأزمان، قال الله عز وجل ﴿ **صدقالله العظيم** بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **قَالَ** ﴾ **[ص: ٣]** ،ولولا أن (لات) كتب في القرآن بالتاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنها هاء التأنيث أنثت بها (لا).. وتزيد العرب في الآن وحين تاء فتقول: تالآن وتحين مثل: لات حين مناص، وإنما هي: لا

حين الذي تظنون؛ بِمَعْنى ليسَ الحينَ للظفر والنيل من الاسلام :ينظر: العين ٣٦٩/٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٤٤٦/٣ .

[٨٦] حاسرا : الحسر: كشط الشيء عن الشيء. يقال : حسر عن ذراعيه ، وشمر عن ساقيه ، وأعدّ للأمور آلاتها وللفرسان أقرانها ؛ وهو مجاز عن الحزم بالأمر: ينظر : العين : ١٣٣/٣ ، وغريب الحديث لابن قتيبة : ٦٨٧/٣ .

[٨٧] مشمرا : التشمير وهو الجد في الأمر والاجتهاد فيه : وشمَّر فِي أمره تشميراً، إذا جدَّ :جمهرة اللغة : ٧٣٣/٢ ، ومجمع بحار الأنوار : ٢٥٣/٣ .

[٨٨] فرفع حاشيته، وجمع قطريه : تَحَزَّمَ لِلأَمْرِ وَتَأَهَّبَ. وَالْقُطْرُ: النَّاحِيَةُ : التبصرة لابن الجوزي : ٤٦٥/١ .

[٨٩] **في** (ب) :بطيِّه: الطي : ضدَّ النشر ، **الشَعَثُ** : شَعِث شَعَثاً ، وشُعُوثة ، فَهُوَ أَشْعَثُ ، وشَعْثانُ، وتُشُعَّث ، وشَعَّثْته ، وبالتحريك: هو انتشار الأمر يقال: لَمَّ الله شَعَثَكَ، أي جمع أمرك المنتشر : العين : ٢٤٤/١ ، والصحاح :٢٨٥/١ .(وطِبَّه) : وأصل الطِّبّ: الحذق بالأشياء والمهارة بهَا يُقَال: رَجُل طب وطبيب : غريب الحديث لأبن قتيبة : ٤٤/٢ .

[٩٠] لأود : العوج. يُقَال أدته فأود كعجته فعوج وفي حديث عمر (أن نادبته قالت: واعمراه: أقام الأود، وشفى العمد) . أرادت به أنه أحسن السياسة : الفائق في غريب الحديث : ٦٥/١ ، وتاج العروس : ٤١٩/٨ .

الثقاف: ما تسوى به الرماح : ينظر :ديوان الأدب : ٤٦٣/١ ، وفي الصحاح أنها خَشَبَةٌ تسوى بها الرماح : ١٢٥/١ ، وجاء في المحكم والمحيط الأعظم : كما زَعَمُوا أَنَّ عمر ابْن الخطَّاب رَضِي الله عَنهُ قَالَ: الْحَمد لله الَّذِي جعلني فِي قوم إِذا مِلْتُ عَدَلُوني كَمَا يُعْدَل السَّهْمُ فِي الثِّقافِ : ١٤/٢ .

[٩١] في (ب) : فأبذقر ، المُمْذَقِرُّ: اللبن المنقطع. يقال: امْذَقَرَّ الرائبُ امْذِقْراراً، إذا تقطَّع وصار اللبن ناحية والماء ناحية. وفى حديث عبد الله بن خباب حين قتلته الخوارج على شاطئ نهر: فسال دمه الماء فما امذقر قال الاصمعي: الامذقرار أن يجتمع الدم ثم يتقطع ولا يختلط بالماء. يقول: فلم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج بالماء ؛ فهو بمعنى التفرق والتمزق : الصحاح : ٨١٣/٣ .

[٩٢] انتاش : نأشه –نأشا ، كنعشه: أحياه ورفعه، قال ابن سيده: وعندي أنه بدل. وانتأشه الله، أي انتزعه، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صفة أبيها، رضي الله تعالى عنه، فانتأش الدين بنعشه إياه أي تداركه بإقامته إياه من مصرعه : تاج العروس : ٣٩٧/١٧ ، وفي العجم الوسيط : (انتاش) الشَّيْء ناشه واستخرجه وَيُقَال انتاشنى فلَان من الهلكة أنقذني : ٩٦٣/٢.

[٩٣] وأراح الحقّ على أهله ؛ أى أعاد الزكاة التى منعتها العرب فقاتل عليها حتى ردّت الى حكم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : نهاية الأرب في فنون الأدب :٢٣٣/٧ .

[٩٤] **قرر** : قال الكسائي: وقررت بالموضع أقر قرارا، ويقال من القر قر يقر. ابن السكيت عن الفراء: قررت به عينا فأنا أقر وقررت أقر وقررت في الموضع مثلها :تهذيب اللغة : ٢٢٥/٨ ، **والكاهل** : بَين الْكَتِفَيْنِ وَقَوْلها: وَقرر الرؤوس على كواهلها تَقول: قد كَانَت الرؤوس على شفا ذهَاب بِوُقُوع الِاخْتِلَاف فأقرها على الكواهل أَو على مغارزها : ينظر : غريب الحديث لأبن قتيبة : ٤٨٢/٢ .

[٩٥] **وحقن الدِّمَاء فِي أهبها** : أَي ؛ فِي الأجساد ضربت الأهب لَهَا مثلا لِأَنَّهَا أوعية للدم وَهُوَ مثل قَول رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: لَو جعل الْقُرْآن فِي اهاب ثمَّ ألقِي فِي النَّار مَا احْتَرَقَ أَي: فِي جَسَد : سنن

الدارمي : ٢/ ٥٢٢ ، (باب فضل من قرأ القرآن) ، وسلسلة الأحاديث الصحيحة : ١١١/١٠. الإهاب – الجِلْد قَبْل أَن يُدْبَغ وَالْجمع أُهُب، قَالَ سِيبَوَيْهِ، الأَهَب اسْم للجَمْع، أَبُو حنيفَة، إهَاب وأَهَبٌ وآهِبَةٌ وَأنْشد:

أَخْشَى عليكَ مَعْشَر قَرَاضِبَه ... سُودَ الوُجُوه يأْكُلون الآهِبَه : (لم أقف عند قائله) : المخصص : ٤٠٥/١.

[٩٦] في (ب) : بشقيقه في المرحمة ونظيره في السيرة والمعدلة ، ثلمة : (ثلم) الثاء واللام والميم أصل واحد، وهو تشرم يقع في طرف الشيء، كالثلمة تكون في طرف الإناء. وقد يسمى الخلل أيضا ثلمة وإن لم يكن في الطرف. وإناء منثلم ومتثلم : معجم مقاييس اللغة : ٣٨٤/١ . وموت فلان ثلمة في الإسلام لا تسد، وهو مجاز : تاج العروس : ٣٥٩/٣١ . معدلته : العَدْلُ: خلاف الجَوَر. يقال: عَدَلَ عليه في القضيّة فهو عادِلٌ. وبسط الوالي عَدْلَهُ ومَعْدِلَتَهُ ومَعْدَلَتَهُ. وفلان من أهل المَعْدَلَةِ، أي من أهل العَدْلِ : الصحاح : ١٧٦٠/٥ .

[٩٧] **حفلت** : معناه جمعت اللبن لرضاعه يقال : شاة حافل قد حفلت حفولا إذا اجتمع لبنها في ضرعها وكثر، ويجمع حفل وحوافل : ينظر العين : ٣/ ٢٣٥ .ومثله في المخصص : قَالَ حَفَلْت اللبنَ فِي ضَرْع الناقةِ والشاةِ أَحْفِله حَفْلاً إِذا تركْتَها أَيَّاماً لَا تحلُبُها أَبُو زيد حَفَلته وحَفَل يَحْفِلُ حُفُولاً وحَفْلاً وَمِنْه حَفَلَ الْوَادي إِذا امتَلأَ بالسَّيْل : ١٤٦/٢ .

[٩٨] درّت : در اللبن يدر درا، وكذلك الناقة إذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير، قيل: درت وإذا اجتمع في الضرع من العروق وسائر الجسد قيل: در اللبن ودرت العروق إذا امتلأت دما. ودرت السماء إذا كثر مطرها، وسحابة مدرار وناقة درور : العين : ٦/٨ .

[٩٩] **أوحدت** : المرأةُ ولَدتْ واحداً وأيضاً ولَدته واحَدَاً في خِصاله : كتاب الأفعال : ٣/ ٣٠٥ . وفي أساس البلاغة : وقد أوحدت إيحاداً. وأوحد الله فلاناً: جعله بلا نظير ٣٢٣/٢ .

[١٠٠] **فنخ الكفر** : الفنيخ: الرخو والضعيف ؛ أي أنَّه أضعف الكفر وأوقضه : العين : ٢٧٦/٤: والفنيخ معناه في كلام العرب: المقهور المغلوب. يقال: قد فَنَخَ فلانٌ فلاناً: إذا غَلَبَهُ وقَهَرَهُ : ينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس : ٨٧/٢.

[١٠١] **دنخها** : التدنيخ: خضوع وذلة وتنكيس الرأس : العين : ٢٣٣/٤ ، وفي مقاييس اللغة : (دنخ) الدال والنون والخاء ليس أصلا يعول عليه. وقد قالوا دنخ الرجل، إذا ذل ونكس رأسه : ٣٠٤/٢ .

[١٠٢] **شرد**: شرد البعير يشرد شرادا. وفرس شرود، أي: مستعص. وقافية شرود، أي: عائرة سائرة في البلاد. ورجل مشرد شريد، أي: طريد. وشردته وطردته: جعلته طريدا شريدا. وقول الله عز وجل:﴿ الأنعَٰمِ الأَعۡرَافِ الأَنفَالِ التَّوۡبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعۡدِ إِبۡرَٰهِيمَ الۡحِجۡرِ ﴾[الأنفال: ٥٧] : العين : ٦٢٤١ .

[١٠٣] **شذر مذر**: الشَّذْر: خَرَز يُفصل بِهِ النَّظم، الْوَاحِدَة شَذْرَة، ويُجمع شُذوراً أَيْضا. وَيُقَال: هِيَ قِطْعَة من الذَّهَب يُفصل بهَا بَين الخَرَز فِي النّظم، تسمى بِالْفَارِسِيَّةِ: دهك. وشذَّرتُ النظمَ تشذيراً، إِذا فصلته بالخَرَز وَيُقَال: تفرّق القومُ شِذَرَ مِذَرَ، كلمة تقال عِنْد التفرّق لَا أصل لَهَا كَقَوْلِهِم: تفرّقوا عَبادِيدَ : جمهرة اللغة : ٦٩١/٢ .

[١٠٤] **بخع** : أي شقها واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك. ويقال بخعت الأرض بالزراعة، إذا نهكتها وتابعت حراثتها ولم تجمها عاما : ينظر : تهذيب اللغة : ١١٧/١ .

[١٠٥] نخع الأرضَ : عَمَرها : كتاب الأفعال : ٢٤١/٣ .

[١٠٦] **قاءت الأرض** : قال الفراء: جنت الأرض إذا قاءت بشيء معجب من النبت : تهذيب اللغة : ٢٦٧/١٠ . وفي اللسان : فقاءت أكلها؛ الأكل، بالضم وسكون الكاف: اسم المأكول، وبالفتح المصدر؛ تريد أن الأرض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقيء، والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى إليها من الجيوش. ويقال: ما ذقت أكالا، بالفتح، أي طعاما. والأكال: ما يؤكل. وما ذاق أكالا أي ما يؤكل : ٢٠/١١ .

[١٠٧] **ولفظت خبيئها** : أَي ما كان مَخْبُوءاً فيها من النبات تعني الأَرض وفَعِيلٌ بمعنى مفعول والخَبْءُ ما خَبَأْتَ من ذَخيرة ليومٍ ما قال الفرَّاء الخَبْءُ مهموز هو الغَيْب غَيْبُ السموات والأَرض والخُبْأَةُ والخَبِيئةُ جميعاً ما خُبِئَ وفي الحديث: (اطْلُبوا الرِّزقَ في خَبايا الأَرض):فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل:٣١٣/١، ومسندأبي يعلى الموصلي:٣٤٧/٧ : قيل معناه الحَرْثُ وإثارةُ الأَرضِ للزراعة وأَصله من الخَبْء الذي قال اللّه عزَّ وجلَّ يُخْرِجُ الخَبْءَ وواحد الخَبايا خَبِيئةٌ مثل خَطِيئة وخَطايا وأَراد بالخَبايا الزَّرعَ لأَنه إذا أَلقَى البذر في الأَرض فقد خَبأَه فيها قال عروة بن الزبير ازْرَعْ فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت:

(تَبَّعْ خَبايا الأَرضِ وادْعُ مَليكَها ... لَعَلَّكَ يَوْماً أَن تُجابَ وتُرْزَقا) ، لم أقف عند تخريج البيت : ينظر اللسان : ١٠٨٥/٢ .

[١٠٨] ترامه : يقال: رئمت الناقة ولدها، ترأمه رأما ورأمانا، إذا أحبته :ينظر: تهذيب اللغة :٢٠٢/١٥ .وفي أساس البلاغة : رئمت الناقة الولد أو البوّ رأما ورئماناً،: أرزمت وحنت. وكأنها رئم، وكأنهن أرآم الصريم. قال النابغة:

(عليهن شعث عامدون لبرهم ... فهن كأرآم الصريم خواضع) ، ينظر:خزانة الأدب: ٤٦٦/٢ ، والمعجم المفصل في شواهد العربية:٣٠٣/٤ . ٣٢٥/١ .

[١٠٩] [صدد] اسْتعْمل من معكوسه: صد يصد صدا وصدودا إذا صدف عَن الشَّيْء أَو أعرض عَنهُ. وأصددته عَن ذَلِك الْأَمر إِذا صرفته عَنهُ. قَالَ الشَّاعِر – هُوَ امْرُؤ الْقَيْس – (وافر) :

(أصد نشاص ذِي القرنين حَتَّى ... تولى عَارض الْملك الْهمام) : جمهرة اللغة : ١/ ١١١.

[١١٠] (تصدى) لـه : تعرض وهو الذي يستشرفه ناظرا إليه. قلت: وقيل أصله تصدد من الصدد وهو القرب فقلبت إحدى الدالات ياء كما قالوا: تقضى وتظنى من تقضض وتظنن : مختار الصحاح : ١٧٤/١ .

[١١١] في (ب) : ثم وزع فيئها فيها وتركها كما صبحها ، يأبى : أبى فلان يأبى إباء، أي: ترك الطاعة كل من ترك أمرا ورده ، فقد أبى : العين : ٤١٨/٨ .

المصادر والمراجع

؟) أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت: ٢٥٠هـ) تحقيق:رشدي الصالح ملحس الناشر:دار الأندلس للنشر– بيروت.

٢) أساس البلاغة لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت : ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، (١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م) .

٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير: (٦٣٠هـ) تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى (١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م) .

٨) الاشتقاق لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) دار النشر: مكتبة الخانجي – القاهرة / مصر – الطبعة: الثالثة تحقيق: عبد السلام محمد هارون .

٩) الأضداد لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ) تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم الناشر: المكتبة العصرية، بيروت – لبنان ، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م) .

١٠) الأفعال لأبي علي بن جعفر بن علي السعدي، أبي القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت: ٥١٥هـ) ، عالم الكتب الطبعة: الأولى ، (١٤٠٣هـ –١٩٨٣م) .

١١) الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م.

١٢) الباعث الحثيث الى اختصار علوم الحديث لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثانية .

١٣) تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

١٤) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ .

١٥) تاريخ دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: (١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م) .

١٦) التبصرة لابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ،(١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م) .

٤٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة . تصنيف وانتقاء : أبي عمرو أحمد بن عطية الوكيل ، مكتبة دار ابن عباس للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية .

٤٨) تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوام ، دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م) .

٤٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق : د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م) .

٤٤) تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبي منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م .

٤٥) الجامع الصحيح المختصر ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت الطبعة الثالثة ، (١٤٠٧ – ١٩٨٧) تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق .

٤٧) جمهرة أشعار العرب ، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي (ت: ١٧٠هـ) ، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .

٤٩) جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م .

٢٥) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م .

٢٢) الزاهر في معاني كلمات الناس ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) اتحقق: د. حاتم صالح الضامن الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى ، (١٤١٢ هـ -١٩٩٢م) .

٢٢) السَّلسَبِيلُ النَّقِي في تَرَاجِمِ شيُوخ البَيهَقِيّ لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوريَ دَّمَ لَهُ: الأستَاذ الدكتور أحمَد معبَد عَبْد الكَرِيم والشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السُّليماني ، دَارُ العَاصِمَة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، (١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م).

٢٣) سؤالات السلمي للدارقطني ، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ) المحقق: طلال آل حيان .

٢٨) شرح علل الترمذي ، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ) تحقيق : الدكتور همام عبد الرحيم سعيد الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن الطبعة: الأولى، (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م) .

٢٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر:دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م

٣٤) الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبي العباس (ت : ٩٧٤هـ) تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الله التركي – كامل محمد الخراط ، مؤسسة الرسالة – لبنان الطبعة: الأولى، (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م) .الطبعة: الثالثة ، (١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م) .

٣١) غريب الحديث ، أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨ هـ) تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، خرج أحاديثه : عبد القيوم عبد رب النبي ، دار الفكر – دمشق ، (١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م) .

٣٧) غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) ،تحقيق : د. عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني – بغداد الطبعة: الأولى ، ١٣٩٧.

٣٩) الفائق في غريب الحديث والأثر لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت : ٥٣٨هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي –محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعرفة – لبنان الطبعة: الثانية.

٣٥) كتاب بلاغات النساء ، لأبي الفضل أحمد بن أبي الطاهر المولود ببغداد سنة ٢٠٤ (ت ٢٨٠ هـ) تحقيق : أحمد الألفي

٤١) كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) تحقيق : د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

٤٢) لسان العرب ، ابن منظور المحقق : عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي دار النشر : دار المعارف البلد : القاهرة .

٤٣) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت: ٩٨٦هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، (١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م) .

٤٨) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (المتوفى: ٩٨٦هـ) الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

٣٩) مجمل اللغة لابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية – (١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م).

٣٤) المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى ، (١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م) .

٣٥) المحيط في اللغة ، إسماعيل بن عباد بن العباس، أبي القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ) .

٣٦) مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا الطبعة: الخامسة ، (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م) .

٣٩) المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت : ٤٥٨هـ) تالمحقق: خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى ، (١٤١٧هـ ١٩٩٦م) .

٨٥) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت : ٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى ، (١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م) .

٨٩) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١ هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين، دار الجيل – بيروت الطبعة : مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة (١٣٣٤ هـ) .

٨٢) المعاني الكبير في أبيات المعاني ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت: ٢٧٦هـ) تحقيق: المستشرق د سالم الكرنكوي (ت ١٣٧٣ هـ)، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (١٣١٣ – ١٣٨٦ هـ) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن بالهند الطبعة الأولى (١٣٦٨هـ، ١٩٤٩م) ، ثم صورتها: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤ م) .

٨٣) معجم اللغة العربية المعاصرة : د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت : ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب الطبعة: الأولى ، (١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م) .

٨٨) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر/ محمد النجار) ، دار الدعوة .

٨٩) معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر عام النشر: (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م) .

٨٤) المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة لأبي إسحاق الحويني الأثري حجازي محمد شريف.

٧٨) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق : على نسخه مقروءة على المؤلف وعلق عليه : نور الدين عتر ، مطبعة الصباح، دمشق الطبعة: الثالثة، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م) .

٧٨) نهاية الأرب في فنون الأدب ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري ، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ، (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤م) ، الطبعة : الأولى .

References

Abil-Tahir, Abu al-Fadhl Ahmed (d. 280 AH). *Kitab Balaghat Alnisaa* Ed. Ahmed Al-Alfy, n.d.

Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Dureid (d. 321 AH). *Jamharat ul-Lughah* Ed. Ramzi Munir Baalbaki, Beirut: Dar ul-Ilam lil Malyeen, 1987.

Abul-Husayn Muslim bin al-Hajjaj al-Qushairi al-Nisaburi (Tel: 261 AH). *Al-Musnad ul-Saheeh Al-Mukhtasar*. Eds. A group of editors, Beirut: Dar ul-Jeel. (Photocopy of the Turkish edition printed in Istanbul in the year 1334 A.H).

Al-Anbari, Abu Bakr Muhammad bin Al Qasim bin Muhammad bin Bashar bin Al Hassan bin Bayan bin Qasaba bin Farwa bin Qattan bin Daamah (d. 32 AH). *Aladhdad.* Ed.Mohammad Abu-Fadhl Ibrahim. Beirut: Al-328

----------. Bakr *Alzahir fi Kalimat il-Nas*. Ed. Dr. Hatem Salih Al-Dhamen Publisher: Foundation – Beirut: Mu'assasat ul-Risala. 1992.

Al-Ansari, Ahmad bin Mohammad bin Ali bin Hajar al-Haitami al-Sa'di)d. 974). *Alsawa'iq ul-Muhriqah ala Ahlil Rafdhi wal-Dhalali wal-Zandaqati*. Ed. Andul-Rahman bin Abdullah al-Turki. Beirut: Mu'assasat ul-Risalah, 1997.

Al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar (d. 852 AH). *Nuzhat Al-Nadhar fi Tawdheehi Nukhbat il-Fikar fi Mustalah Ahl il-Atha,*. Ed. Nur al-Din Itar Damascus: Al-Sabah Press, 2000.

----------. *Taqreeb ul-Tahtheeb*. Ed. Mohammad Awam.Damascus: Dar ul-Rasheed, 1986.

Al-Athari, Abu Ishaq Al-Hwaini Hegazy Muhammad Sharif. *Al-Maneehah bi Silsilat il-Ahadeeth il-Saheehah*,

Al-Azadi, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Dureid (d. 321 AH). *Al-Ishtiqaq*. Ed. Abdul-Salam Muhammad Harun. Cairo: Maktabat ul-Khanji.

Al-Azraqi, Abu Al-Walid Muhammad bin Abdullah bin Ahmed bin Muhammad bin Al-Walid bin Aqabah bin Azraq bin Al-Ghassani Al-Makki known as (d: 250 A.H). Akhbar *Makkah we ma jaa biha min Alathar*

Al-Basri, Abu al-Fidaa, Ismail bin Omar bin Kathir al-Qurashi. *Alba'ith Alhatheeth ila Ikhtisari Uoom il-Hadeeth*. Beirut: Dar Al-Kutub il-'Ilmiyati, n.d.

Al-Bukhari, Mohammad bin Ismael abu Abdullah (1986 AD).Aljami' ul-Saheeh ul-Mukhtasar. Ed. Mustafa Deeb al-Baghad. Beirut: Dar ibn Katheer, 1987.

Al-Darimi, Abu Muhammad Abdullah bin Abd al-Rahman bin al-Fadl bin Bahram bin Abd al-Samad al-Tamimi al-Samarqandi (d. 255 AH). *Musnad ul-Darmi*, Ed. Hussein Salim Asad al-Darani, Riyadh: Dar al-Mughni, 2000.

Al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah (d. 276 AH). *Al-Ma'ani Al-Kabeer fi Abyat Alma'ani* . Ed. The Orientalist Dr. Salem Al-Karankawi (d. 1373 AH), Abd al-Rahman bin Yahya bin Ali al-Yamani (1313-1386 AH), Ottoman Encyclopedia Press - Hyderabad Deccan: 1949 AD), then photographed: Beirutar ul-Kutub il-Ilmiyah. 1984 AD).

----------. *Ghareeb ul-Hadeeth*. Ed. Abdullah Al-Jubouri, Baghdad: Al-Ani Press, 1397 AH.

Al-Farahidi, Abu Abd al-Rahman al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim al-Basri (d. 170 AH) *Kitab ul'Ein*. Ed. Dr. Mahdi al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i, Dar wa Maktabat ul-Hilal, n.d.

Al-Gujarati, Jamal al-Din, Muhammad Tahir bin Ali al-Siddiqi al-Hindi al-Fatini (d.: 986 AH). *Majma' Bihar il-Anwar fi Ghara'ib il-Tanzeel wa Lata'if il-Akhbar*, Majlis Da'irat il-Ma'arif il-Othmaniyati, 1967.

Al-Harawi. Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (d. 852 AH). *Tahtheeb A-Llughah*. Ed. Muhammad Awadh, Damascus: Dar Ihya' il-Turath il-Arabi, 2001.

Al-Husaini, M. M. *Taj ul-Aroos min Jawahir il-Qamoos*, (d: 1205 AH). Ed. a group of editors. Beirut: Dar Alhidayah, n.d.

Al-Jawhari. Abu Nasr Ismael bin Hammad Al-Farabi, *Alsihah Taj ul-Lughati wa Sihah ul-Arabiati*,. Ed. Ahmad Abdul-Aziz Attar, Beirut: Dar ul-Ilmi lil Malyeenm 1987.

Al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 59 AH), *Altabsirah*, Beirut: Dar Al-Kutub il-'Ilmiyati,1986.

Al-Kalbi Yousuf (d. 742 AH)..Tahtheeb ul-Kamal fi Asma' il-Rijal. Ed. Bashar Awad Ma'ruf, Beirut: Mu'assasat ul-Risalati, 1980.

Al-Khateeb Albaghdadi Abu Bakr A. A. (d. 463 AH) *Tarikh Baghdad*. Ed. Mustafa Abdel Qader Atta, Beirut: Dar Al-Kutub il-'Ilmiyati, 1417 AH.

Al-Khitabi, Abi Sulaiman Hamd bin Mohammad bin Ibrahim (d. 3880. *Ghareeb ul-Hadeeth*. Ed, Abdul-Karim Ibrahum ak0Gharbawi. Damascus: Dar ul-Fikr, 1982.

Al-Mansoori, Abu al-Tayyib Nayef bin Salah bin Ali. Alsalsabeel ul-Naqi fi Tarajimi Shuyukh il-Bayhaqi. Eds. Ahmad Ma'bad Abdul-Karim and Sheikh Abul-Hasan Mustafa bin Ismail al-Sulaimani, Riyadh: D-Asimah, 2011.

Al-Maruzi Abdul-Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi al-Samani Abu Saad (d. 562 AH). *Alansab*. Ed. Abd al-Rahman bin Yahya al-Maalami al-Yamani and others, The Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad: Majlis Da'irat ul-Ma'arif il-Othmaniyati, 1962.

Al-Mursi, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Saydah (d. 458 AH). *Al-Muhkam wal Muheet Al-A'adham*. Ed. Abdel Hamid Hindawi, Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiah, 2000.

----------. *Al-Mukhassas*. Ed. Khalil Ibrahim Brahfal, Arab Heritage Revival House – Beirut: Dar Ihya' il-Turath il-Arabi, 1996.

Al-Nisaburi, Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Musa ibn Khalid ibn Salem, Abu Abdul-Rahman al-Salami (d. 412 AH). *Su'alat ul-Salami Lil Darqutni* . Ed. Talal Al Hayyan, n.p, n.d.

Al-Nuwairi, Shihabuddin. *Nihayat ul-Arab fi Funoon il-Adab,*Scientific. Beirut: Dar ul-Kutub il-Ilmiya, 2004.

Al-Qurashi, Abu Zaid Muhammad bin Abi al-Khattab (Tel: 170 AH), *Jamharatu Ash'aar il-Arab* . Ed. Abu Zaid, Mohammaf bin abil-Khattab. Cairo: Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, n.d

Al-Razi, Ahmed bin Faris bin Zakaria al-Qazwini Abu al-Hussein (d.395 AH). *Mujmal Allughah,*. Ed. Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Beirut: Dar ul-Risalah, 1986.

----------. *Mu'jam Maqayees il-Lughah*. Ed. Abdul-Salam Muhammad Harun, Beirut: Dar al-Fikr, 1979.

Al-Razi, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi (d. 666 AH). *Mukhtar ul-Sihah*. Ed. Youssef Al-Sheikh Muhammad, the Modern Library - Model House, Beirut: Al-Maktabat ul-Asriyah, 999.

Al-Salami Zain ul-Din Abu Abdul-Rahman ibn Rajab ibnul-Hasan (d. 795). *Sharh 'Ulal il-Tirmithi*. Ed. Humam Abdul-Raheem Sa'eed. Al-Zurqa': Maktabat ul-Manar, 1987.

Al-Saqalli, Abu Ali bin Ja`far bin Ali al-Saadi, Abu al-Qasim, known as Ibn al-Qatta (d . 515 AH). *Al-'Afaal*. Beirut: 'Aalam ul-Kutu, 1983.

Al-Siyuti, Abdul-Rahman bin Abi Bakr Jalal ul-Din (d. 911 AH). Husn ul-uhadharati fi Akhbari Misr wal Qahirah. Ed. Muhammad Abul Fadhl Ibrahim, aru Ihya' il-Kautub il-Arabiyati, 1967.

----------. *Tadreeb Alrawi fi Sharhi Taqreeb il-Nawawi*, Ed. Abu Qutaibat ul-Fariabi. Cairo: Dar Teeba, n.d.

Al-Talqani, Ismail bin Abbad bin al-Abbas, Abu al-Qasim Al-Saheb bin Abbad (d. 385 AH). *Almuheet fil Lughah*.

Al-Zamakhshari Jarallah, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed (d. 538 AH). *Al-Fa'iq fi Ghareeb Alhadeeth*, . Ed. Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abil-Fadhl Ibrahim, Beirut: Dar al-Maarifa, n.d.

---------- *Asas Albalaghah*. Ed. Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad, Beirut: Dar Al-Kutub il-'Ilmiyati, 1998

Ibn Asaker, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hebat Allah, known as (d. 571 AH). *Ta'reekh Dimashq*. Ed. Amr bin Fakhrah al-Amrawi, Beirut:Dar al-Fikr, 1995 AD..

Ibn Mandhur. *Lisan ul-Arab* Ed. Abdullah Ali Al-Kabeer, Muhammad Ahmed Hasab Allah and Hashem Muhammad Al-Shathily. Cairo: Dar Al-Maaref, n.d.

Ibnul-Athir, Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid Al-Shaibani Al-Jazari, Izz al-Din: (630 AH) *Usd ul-Ghabati fi Ma'rifat il-Sahabati*. Ede. Ali Muhammad Mo'awadh and Adel Ahmed Abdul-Mawjoud, Beirut: Dar Al-Kutub il-'Ilmiyati, 1994.

Mustafa, Ibrahim , Ahmed Al-Zayat Hamed Abdul-Qader and Muhammad AlNajjar). *Al-Mu'jam Alwaseet*. Beirut: Dar Al-Da'wa, n.d.

Omar, Ahmed Mukhtar Abdul-Hamid (d. 1424 AH). *Mujam ul-Lughat-il Arabiatil Mu'asirah*, Beirut: 'Aalam ul-Kut, 2008.